



صُبِّتْ عَلَى رَأْسِ سَيْفِ الدُّولَةِ الْحِمْ

لِلَّهِ أَينَ بْنُ حَمْدَانَ ؟ أَينَ هُنَّ ؟

مَا زَالَ فِي الْأَسْرِ لَمْ تُرْسِلْ بِفِدَائِيهِ

أَبُو فَرَاسٍ فَيُفْشِي سَرَّ الْأَلَمِ

وَشِيخُنَا الْمُتَنبِّي لَا رَوَاعُونَ

تُشْجِي ، كَفَى بِكَ دَاءً أَيْهَا الْقَلْمَ

تَسُورُ اللَّصُّ مَحَرَابَ الْحَرَيمِ وَقَدْ

غَابَ الرَّجَالُ فَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ الْخَادِمُ

كُمْ حَرَّةٌ رُوحُهَا التَّقْوَى تُحَاصِرُهَا

شَيْخِةُ النَّذَلِ وَ الشَّيْخِةُ العَجَّامُ

الآن يَا حلب الشَّهَباءِ يُسْلِمُونَا

هَذَا الزَّمَانُ وَ تَنْسِي فَضْلَنَا الْأَمَمُ

الْعَالَمُ الْعَرَبِيُّ اغْتَيْلَ مِنْ زَمَنِنِ

وَمَجْلِسُ الْأَمْنِ مَهْزُومٌ وَ مُنْقَسِمٌ

لِيشْرِبُ الْبَحْرَ مِنْ خَارِطَةِ عَزِيمَتِهِ

فَمِثْلُنَا بِجَنَابِ اللَّهِ يَعْتَصِمُونِ

بِاسْمِ الْيَتَامَى وَ كُلِّ الْبَائِسِينَ هُنَّا

مُصَمِّمُونَ عَلَى أَنْ يَسْقُطَ الصَّنْمُ

لَا تَحْزَنَنَ صَلَاحُ الدِّينِ مَا نَكَمْتُ

هَذِي الْخَيْوَلُ وَ لَا أُؤْدِي بِهَا السَّلَامُ

أَمَا كَفَى مَعْشَرَ الْأَشْرَارِ مَا سَرَقُوا

المصادر: